● أخبار قصيرة

وزير النفط: حصة الوقود لم تتغيّر، والصادرات مستمرّة

صرح وزير النفط الإيراني: لا يوجد قلق بشأن نقص الوقود في محطات الوقود أو تغييرات في الحصص، ولا توجد قيود على توريد الوقود وتسليمه للمواطنين.

وصرح محسن باك نجاد، مساء الأحد، على هامش اجتماع مجلس الوزراء: حاليًا، لا يوجد قلق بشأن نقص الوقود في محطات الوقود أو تغييرات في حصص البنزين، وبالنظر إلى زيادة تنقلات المواطنين خلال هذه الفترة، نطمئن المواطنين بأنه لا توجد قيود على توريد الوقود وتسليمه للمواطنين. وأضاف: نشر مؤخرًا تقرير من قناة «دويتشه فيله» الألمانية، استنادًا إلى معلومات من معهد «فيرتكس»، أشار إلى زيادة قياسية في صادرات النفط الإيرانية. بالطبع، لا أؤكد أو أنفي هذا الأمر، لأنه يجب أن أكون محايدًا في هذا الصدد.

وصرح باك نجاد قائلاً: لقد تحسن وضع مبيعات النفط الخام الإيراني مقارنة بالماضي، ولم تؤثر الحرب المفروضة على ذلك، وقد نجح زملائي في جهودهم لإدارة إمدادات الوقود، ولم نواجه أي مشاكل حتى الآن.

وأشار وزير النفط إلى أنه في أوقات الحرب، قد تكون بعض المعلومات والتصريحات مبالغًا فيها؛ لكن بشكل عام، تستمر صادرات النفط الإيرانية، ولا يوجد انخفاض يُذكر.

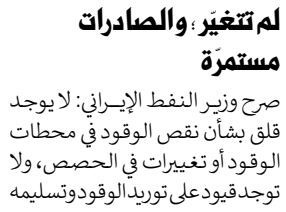

زلزال عسلوية لم يلحق أي خسائر بمنشآت حقل بارس الجنوبي

قال رئيس هيئة الطوارئ في محافظة بوشهر (جنوب إيران): إن الزلزال بقوة ٤/٧ درجات على مقياس ريختر الذي ضرب مدينة عسلوية الحاضنة لحقل بارس الجنوبي، لم يسفر عن أي خسائر في منشآت النفط والغاز هناك.

وأوضح كوروش دهقان، أمس الإثنين، معقباً على هذا الحادث الذي وقع عند الساعة الحادية و ٤٠ دقيقة بعد ظهر يوم الأحد في عسلوية، قائلاً: إن عمليات التقييم والتحقيق لم تسجل أي أضرار من جراء الزلزال.

وأضاف: إن فرق الإنقاذ والإغاثة توجّهت إلى مكان الزلزال فور تسلم الأنباء عن وقوعه؛ مبيناً أنه «بحسب نتائج عمليات التقييم، لم يلحق زلزال عسلوية أي خسائر بمنشات النفط والغاز والبتروكيمياويات هناك.

ولفت رئيس هيئة الطوارئ في محافظة بوشهر إلى أن فرق الإغاثة لا تزال على أهبة الاستعداد لاحتواء كافة المستجدات الناتجة عن هذا الحادث.

وأفاد مركز رصد الزلازل التابع لمعهد الجيوفيزياء بجامعة طهران، أن الزلزال تم تسجيله في الساعة ٠٧:٢٤:٣٢ في موقع جغرافي ٢٧/٣٨ درجة شمالاً وخط طول ٥٢/٥٢ درجة شرقاً وعلى عمق ٢١ كيلومتراً. وبحسب المصدر ذاته، إن أقرب النقاط لمركز الزلزال كانت على بُعد ١٤ كيلومتراً من عسلوية و ٣٤ كيلومتراً من كله دار (فارس) و ٣٧ كيلومتراً من كوشكنار (هرمزكان).

رئيس الجمهورية، مؤكداً ضرورة إكمال ممر الشمال - الجنوب:

تطوير سكك الحديد وخطوط النقل الدولية أولوية استراتيجية

خلال زيارة مفاجئة قام بها رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، لوزارة الطرق والتنمية الحضرية يوم الأحد، تم التأكيد على تطوير النقل بالسكك الحديدية والممرات العابرة للحدود كأولويات استراتيجية للحكومة.

وأكد رئيس الجمهورية، خلال زيارته المفاجئة لوزارة الطرق والتنمية الحضرية، على ضرورة إكمال ممر الشمال - الجنوب الاستراتيجي الدولي، قائلاً: إن هذا المشروع يمكن أن يُحدث تحولاً هائلاً في مجال النقل والتجارة.

ووصف الرئيس بزشكيان ممر الشمال - الجنوب بأنه قادر على إحداث «ضجة كبيرة» في النقل بين إيران وأوزبكستان وتركمانستان وروسيا وجمهورية أذربيجان إذا تم تنفيذه بالطرق المتاحة. وأضاف: إذا تمكنا من تشغيل هذا الممر بالأساليب المناسبة، فإن الوضع الاقتصادي للبلاد سيتغير بشكل كبير، وسنتمكن من مقاومة الحظر بشكل أكبر.

كما شدد على أهمية التعاون الدولي في هذا الصدد، مشيراً إلى أن إكمال هذا الممر يمكن أن يشكل نقطة تحول في تطوير البنية التحتية للبلاد.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى المزايا الاقتصادية لهذا الممر، موضحاً: إن إنشاء روابط فعالة مع الدول المجاورة يمكن أن يعزز التجارة ويزيد من تبادل السلع والخدمات. كما تطرق إلى دور المشروع في جذب الاستثمارات الأجنبية، قائلاً: إكمال ممر الشمال - الجنوب يمكن أن يقدم إيران كمركز للنقل العابر في المنطقة.

وفي الختام، أكد رئيس الجمهورية على عزم الحكومة الجاد لمتابعة وتسريع تنفيذ هذا المشروع، وطالب جميع المعنيين بالتعاون والتنسيق لتوفير المتطلبات اللازمة لتحقيق هذا الهدف في أسرع وقت ممكن.

التطوير المعتمد على النقل البحري ونقل العاصمة إلى الجنوب إجراءً استراتيجياً لتخفيف الضغط على المدن الكبرى واستغلال إمكانيات المناطق الساحلية

الإشادة بأداء وزارة الطرق والتنمية الحضرية

كما أشاد الرئيس بزشكيان بأداء الوزارة خلال حرب الـ ١٢ يوماً مع الكيان الصهيوني، ووصف تطوير النقل بالسكك الحديدية على المدى الطويل كحل مهم لتعزيز استقرار شبكة النقل في البلاد.

وطالب بأن يكون التركيز الرئيسي في السنوات المقبلة على التطوير السككي، إلى جانب تنفيذ برامج تطوير الطرق والطرق السريعة.

وأعلن الرئيس بزشكيان عن التخطيط لتملك أراض بعرض كيلومتر واحد على طول هذه الممرات لتسهيل بناء خطوط السكك الحديدية بجوار الطرق السريعة. كما تقرر تفعيل دور المسؤولين المحليين ومنحهم الصلاحيات اللازمة لتسريع المشاريع.

وفي الاجتماع، تم اتخاذ قرارات بشأن تمويل مشاريع مثل ممر «سرخس-جشمه ثريا» (في شرق إيران ويقع ضمن مشروع الحزام والطريق الصيني) واستخدام الموارد الناتجة عن التوليد لتنمية الممرات. كما تم وضع تحديث أسطول الحافلات وتجهيز الموانئ بالمختبرات المتخصصة على جدول الأعمال.

وأكد رئيس الجمهورية على أن العقوبات غير قادرة على التغلب على قدرات إيران، ووصف ربط طرق النقل العابر للحدود بالبلاد كطريقة لتعزيز الاقتصاد الوطني. كما اعتبر التطوير المعتمد على النقل البحري ونقل العاصمة إلى الجنوب إجراءً استراتيجياً لتخفيف الضغط على المدن الكبرى واستغلال إمكانيات المناطق الساحلية.

هذا ويعدّ ممر الشمال - الجنوب أحد أهم طرق النقل العابر للحدود دولياً، حيث يربط بين دول الخليج الفارسي وإيران وبحر قزوين وروسيا وأوروبا.

ويساهم هذا الممر في خفض كبير للوقت وتكاليف نقل البضائع، مما يعزز قدرة إيران التنافسية في النقل عالمياً. وتم إنشاء ممر الشمال - الجنوب الدولي (INSTC) البالغ طوله ٧٢٠٠ كم في أوائل العقد الأول من القرن الحالي بهدف إنشاء طريق نقل عابر فعال ومنخفض التكلفة لنقل البضائع من الهند إلى أوروبا والعكس عبر إيران.

ويضم هذا الممر الدولي ثلاثة فروع: الفرع الشرقي (آسيا الوسطى)، والفرع الأوسط (بحر قزوين)، والفرع الغربي (جمهورية أذربيجان وأرمينيا).

تُعدّ قدرة هائلة لتلبية الطلب على السلع المصنّعة في البلاد

١٢ مليار دولار.. قدرة إيران التصديرية إلى الأسواق الأوراسية

إستورد الاتحاد الاقتصادي الأوراسي أكثر من ٣١١ مليار دولار في عام ٢٠٢٤، وتبلغ قدرة إيران التصديرية إلى هذه الأسواق ١٢ مليار دولار على الأقل.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، في تقرير لها، إن إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي دخلت حيز التنفيذ في ١٥ مايو. ووفقًا لها، خضعت ٨٧٪ من السلع لإلغاء الرسوم الجمركية، ويبدو أن هذه الوثيقة تُعدّ من أهم الإتفاقيات التجارية في إيران والتي يُتوقع أن يكون لها أكبر تأثير على التجارة.

وعرضت أمانة إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي أهم الإجراءات المتخذة في إطار تنفيذ الإتفاقية المذكورة، وهي كمايلي:

استورد الاتحاد الاقتصادي الأوراسي أكثر من ٣١١ مليار دولار ومليوني دولار من العالم في عام ٢٠٢٤. وتشير مقارنة قدرات إيران التصديرية الحالية في سوق هذا الاتحاد إلى وجود ما لا يقل عن ١٢ مليار دولار من إمكانات التصدير الإيرانية إلى هذا الاتحاد، وهو ما يُعدّ قدرة هائلة على تلبية الطلب على السلع المصنعة الإيرانية.

وبالنظر إلى إلغاء الرسوم الجمركية على ٨٧٪ من السلع، يُتوقع أن تتمتع السلع الإيرانية بقدرة تنافسية أعلى بكثير من السلع الأجنبية المماثلة في أسواق الدول المستهدفة، مما سيساهم بشكل كبير في تنمية الصادرات الإيرانية. في حين أن حصة إيران في سوق هذا الاتحاد قد تزايدت بفضل الجهود المبذولة في السنوات الأخيرة، إلا أنها لا تزال بعيدة عن الوصول إلى حصة مقبولة؛ بالإضافة إلى ذلك، من خلال تعزيز التبادل التجاري وزيادة الإنتاج الموجه للتصدير إلى هذا الاتحاد، يمكن أيضًا توقع أرقام صادرات أعلى.

وهذا يتطلب إنشاء بنية تحتية مناسبة للنقل، وتوعية التجار للاستفادة من مزايا هذه الإتفاقية؛ بالإضافة إلى إنتاج سلع عالية الجودة تلبي أذواق الأسواق المستهدفة، والتسويق المناسب. سيكون دور القطاع الخاص وغرف التجارة والصناعة التحويلية في الاستفادة من المنصة والشروط التي توفرها الحكومة (منظمة تنمية التجارة) أساسيًا.

وفي إطار إتفاقية التجارة الحرة بين إيران وأوراسيا، شُكّلت عدة مجموعات عمل لتسهيل التجارة بين البلدين، وستبدأ اجتماعاتها مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي قريبًا. وتتناول هذه المجموعات مجالات تجارة السلع، والتعاون القطاعي، والمعايير، وإجراءات الصحة والحجر الصحي، والتعاون الجمركي، والنقل والترانزيت، وغيرها.

ولتطوير التعاون بين البلدين، يعمل الطرفان على صياغة خارطة طريق على مستوى الخبراء، ليتم توقيعها في الاجتماع الأول للجنة المشتركة بين إيران وأوراسيا، الذي سيُعقد قريبًا.

في اجتماع مع مدراء منظمة منطقة سرخس الاقتصادية الخاصة

روسيا تقترح إنشاء منطقة صناعية مشتركة شمال شرق إيران

أكد وزير التعاون الدولي والإقليمي في مقاطعة تشيليابينسك الروسية على البنية التحتية للترانزيت في منطقة سرخس الاقتصادية الخاصة الواقعة في محافظة خراسان الرضوية (شمال شرق إيران)، واقترح إنشاء منطقة صناعية مشتركة مع إيران، مشددًا على استعادة القدرة التجارية الثنائية وتفعيل ممر «الشمال-الجنوب» في ظل العقوبات الجائرة المفروضة على البلدين.

وقال غلوخاروف دميتري سيرجيفيتش، الأحد، في اجتماع مشترك مع المدير التنفيذي ومدراء منظمة منطقة سرخس الاقتصادية الخاصة: سنبذل قصارى جهدنا لاستعادة القدرة العالية للتبادلات التجارية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومقاطعة تشيليابينسك الروسية. وتابع: في السنوات الماضية، بلغ حجم التبادل التجاري بين إيران وهذه المقاطعة نصف مليار دولار؛ لكن للأسف تراجعت هذه القدرة، ومن أهم أسباب الزيارة إلى محافظة خراسان الرضوية وسرخس هو إرساء أسس توسيع التبادل التجاري والاقتصادي عبر بوابة سرخس الدولية المهمة.

وقال وزير التعاون الدولي لمنطقة تشيليابينسك الروسية: من بين الإجراءات التي سيتم اتخاذها تفعيل ممر «الشمال-الجنوب» وزيادة سعة الترانزيت من سرخس إلى روسيا وبالعكس. وأضاف: لقد تم بناء قدرة استيعابية لا مثيل لها في المنطقة الاقتصادية الخاصة بسرخس، لاسيما في مجال الخدمات اللوجستية، كما أن وجود مطار دولي و ٥٠ كيلومترًا من خطوط سكك الحديد واستثمارات خاصة ضخمة من شأنها أن تحول هذه المنطقة بسرعة إلى محطة ومركز تجاري بين روسيا وآسيا الوسطى وإيران وأجزاء أخرى من العالم.

سرخس.. بوابة للربط التجاري

بدوره، صرّح المدير التنفيذي لمنظمة المنطقة الاقتصادية الخاصة في سرخس خلال الاجتماع: تُعدّ هذه المنطقة التجارية والاقتصادية والصناعية الكبيرة بوابة للربط التجاري بين روسيا والصين وآسيا الوسطى عبر البحار الحرة.

وأضاف محمد رضا رجبي مقدم: يمكن تعزيز العلاقات الودية والتعاون الاقتصادي بين البلدين في سرخس. وتابع: تتعرض إيران وروسيا حاليًا لعقوبات ظالمة، ومن شأن طرق التجارة والدعم الثنائي والتعاون التجاري في سرخس أن يُسهم في النمو الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.